

خاتمة المستدرك

[104] بين المسكنين، مسكن محمد وأمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) وإن كانت المساكن واحدة (والدرجات واحدة) فزاده الله رضي من عنده، ومغفرة من فضله برضائي عنه (1). ومنها ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الغيبة: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد (عن) (2) أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن (أحمر) (3) قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، وهو في مصنعة (4) له في يوم شديد الحر، والعرق يسيل على صدره، فابتدأني فقال: نعم والله الذي لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر، نعم والله الذي لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت بضعا وثلاثين مرة يقولها ويكررها، وقال: إنما هو والد بعد والد (5). والظاهر أنه أخذ الخبز من غير كتاب الكشي للاختلاف في مواضع متنا وسندا.

(1) رجال الكشي 2: 518 / 461. (2) ما بين

المعقوفتين صحف في الاصل إلى (بن) ولعله من الناسخ لأن الحسين بن أحمد هو المنقري الراوي عن أسد بن أبي العلاء، وليس ابنه كما في المصدر وسائر كتب الرجال. (3) في الاصل: أحمد، وما اثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، وجامع الرواة 2: 132، والظاهر كونه من اشتباه الناسخ لما سيأتي من ذكره صحيحا، فلاحظ. (4) في المصدر: ضيعة، وفي نسخة المصنف من الغيبة: مصنعة - بالصاد المهملة - وهو الموافق لما في بوائر الدرجات على ما سيأتي، وفي الكشي طبع الجامعة: ضيعة، بالتصغير في نسخة المصنف من الكشي - كما سيأتي أيضا - ضيعة، ولعل الأخير هو الصحيح فصحف سهوا والله العالم. (5) الغيبة للطوسي: 346 / 297. (*)